

آيتان اشتملتا على حروف العربية (٩٢ حرفاً) (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

محمد رسول الله والذين معه على رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً هذه الآية هي آخر آية من سورة الفتح ولم اكمل قراءتها لأنها طويلة بعض الشيء. لكن اريد ان انبه على قضية فيها وهي انها تشتمل - [00:00:00](#) على كل حروف العربية اي تشتمل على تسعة وعشرين حرفاً دون ان تنقص منهم حرفاً. طبعاً يتكاد تتكرر الحروف. قد يتكرر الحرف مرة او مرتين او ثلاثة. لكن بالمجمل ليس هناك حرف - [00:00:54](#) من حروف العربية لا تجده في هذه الآية. طبعاً قد يسأل سائل وكيف جعلت حروف العربية آ تسعة وعشرين اقول هي كذلك تسعة وعشرون حرفاً على برأي جمهور العلماء منهم من جعلها ثمانية - [00:01:13](#) وعشرين دمج بين الهمزة والالف. لكن الحقيقة الهمزة غير الالف. عندما نقول اشد تبدأ بهمزة ثم الشين فالدال فالالف اذا نعد الالف حرفاً ونعد الهمزة حرفاً فتلكم اذا تسعة وعشرون حرفاً تجدونها في كلمة في هذه الآية. آ الحقيقة ليست هذه الآية هي - [00:01:33](#) هي الوحيدة التي جمعت حروفها العربية. وانما هناك آية أخرى في سورة ال عمران وهي الآية رقم مائة واربعة وخمسين مية واربعة وخمسين من سورة ال عمران. وهي قوله تعالى ثم انزل عليكم من - [00:02:03](#) من بعد الغم امانة نعاس يغشى طائفة منكم الى آخر الآية هذه الآية ايضاً اجتمعت الحروف التسعة والعشرين كاملة وقد يعني عندما علمت ذلك حاولت ان احصيتها وبدأت بالحروف القليلة الدوران. يعني الحروف الكثيرة الدوران هذه تأتي في كل آية. اعني - [00:02:25](#) الألف واللام والميم والهاء المهيمن. هذه هي الحروف الكثيرة الدوران. هذه تأتي في كل في معظم لكن الحروف قليلة الدوران هي التي ينبغي ان يتفحصها المرء في مثل هذا. فاقل الحروف الظاء - [00:02:54](#) يظنون موجودة وثم الثاء ثم ثم الذال في قوله تعالى الذين وهكذا جعلت اتفحص الحروف القليلة الدوران فوجدتها آ موجودة نعم وهذا يعني ان انه من باب اولي ان يوجد آ غيرها من الحروف. اذا هذه حقائق - [00:03:14](#) قرآنية آ يحسن ان ان يكون الانسان على ذكر منها. من هذه الحقائق ان كثيراً من الناس يسألون عن اطول آية في القرآن وعن اقصر آية. واطول كلمة واقصر كلمة. وعن القاب بعض - [00:03:37](#) الايات فاطول آية في القرآن آية المدائنة وهي في صفحة كاملة من سورة البقرة. فقد ذكر القرطبي في هذه الآية اثنتين وخمسين مسألة في تفسيره المطول طبعاً يعني تم ذكر ذلك في اكثر من ثلاثين صفحة فليراجعها من شاء فهي غنية - [00:03:57](#) عظيمة في مجال القانون والحقوق والقضاء والمكاتبة وما الى ذلك. اما اقصر آية فهي والفجر او والضحى او آ ما شابه ذلك من قصار آيات كقوله تعالى وكذلك يرد السؤال عن اطول سورة في القرآن وعن اقصر سورة. اما اطول سورة فمعروفة هي سورة البقرة - [00:04:24](#) واما اقصرها فهي سورة الكوثر. ويرد ايضاً السؤال عن اطول كلمة بلغت اطول كلمة عشرة احرف بل بلغت كلمة من الكلمات احدى عشر او احد عشر حرفاً عشرة احرف في ليستخلفنهم. وفي قوله تعالى انلزمكموها. وهذه كلمة - [00:05:03](#) يعني من الكلمات العجيبة في كتاب الله فقد ذكر ارباب الترجمة الى الانجليزية انها احتاجت منهم الى سبع كلمات في اللغة انجليزية كي تترجم. طبعاً هذا شيء طبيعي لانه انلزمكموها فيها الهمزة همزة الاستفهام ثم - [00:05:33](#) فعل المسند الى المتكلمين نلزمكم. يعني فيها النون هذا الفعل لزم هو الاصلي. لكن النون قبله تشير الى من يتكلم الى جماعة

المتكلمين ثم آ الكاف وهي ضمير المفعول الاول - 00:05:58

والميم للجمع والنواو هذه وصل بين المفعول الاول والمفعول الثاني وهو هاء. اذا الفعل متعدل وفيه فاعله وقبله همزة الاستفهام ما

هو عمليا او فالكلمة جملة كاملة وليست مجرد كلمة فيها الفعل وفيها الفاعل وفيها - 00:06:21

المفعولان وفيها الاستفهام وفيها صيغة كما اشارت المتكلمين. وكذلك مثلا نجد اه اطول كلمات في قوله تعالى فاسقيناموه هذه فيها

احد عشر حرفا. اما اقصر الكلمات قد تكون على حرفين - 00:06:46

نحو ما ولا وله وبه وما اشبه ذلك مما يتصل آ حرف الجر بضمير او مما يكون حرفا يعني مؤلف من حرفين وقد يكون على حرف

واحد كهمزة الاستفهام لكن همزة الاستفهام لا يوقف عليها. اه بقي ان اقول - 00:07:10

ان هناك آ القابا للآيات لعلي اتي عليها في حلقة قادمة مثل مثلا اية المحبة وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني يحبيكم

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قال ابن القيم هذه الاية تسمى اية - 00:07:31

محبة وطبعا اعظم اية في القرآن هي اية الكرسي وارجى اية في القرآن قوله تعالى قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:08:02

انه هو الغفور الرحيم - 00:08:26